

المجلس السادس عشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله

السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه لهم بامان الى يوم الدين. اما بعد فقال
الامام ابو داود الازدي السجستانی رحمه الله تعالى في كتابه السنن بباب السواک لمن قام - 00:00:00

من الليل وهنا يتتأكد السواک في هذه الحالة فهو سنة مؤكدة لمن قام من نوم الليل. ومن المعلوم عند الانسان عندما يقوم من نوم الليل
يكون فمه متغير ورائحة فمه كريهة. فيحتاج في هذه الحالة الى السواک - 00:00:30

لتطيب الفم وازالة هذه الرائحة. وهذا احد المواطن التي يتتأكد فيها السواک ومن المواطن يا ابو ناصر دخول البيت. نعم عند دخول
البيت كما تقدم لنا في في حديث شريح ابن هانئ حديث المقدام ابن شريح عن ابيه شريح ابن هان عن عائشة. وان الرسول عليه - 00:01:00

الصلوة والسلام كان اذا دخل بيته يستاك عليه الصلاة والسلام. وعند الوضوء وتقدم لنا هذا في حديث ابي هريرة. وعند الصلاة وتقدم
ايضا في حديث ابي هريرة وعند قراءة القرآن نعم ايضا نعم فهذه خمسة مواطن يتتأكد - 00:01:30

فيها السواک. قال حدثنا محمد بن كثير وهو العبدی. وهو ثقة قال اخبرنا سفیان طبعا الامام البخاری والامام ابو داود یرویان عن
سفیان بواسطة رجل واحد. کلاهما البخاری وابو داود والروایانی - 00:02:00

عن محمد ابن كثير عن سفیان. واحيانا البخاری عن عن اه الضحاک عن ابی عاصم الضحاک بن مخلد عن سفیان او عن قبیصہ بالنسبة
للبخاری عن سفیان الثوری ابن المدینة لا. عن المدینة لا یروی عن سفیان الثوری وانما یروی عن سفیان ابن عبینة - 00:02:30

نعم وهو الذي لقبه ای سفیان بن عبینة لقب علي بن المدین بحبیة الوادی. نعم. يعني شخص ليس بالسهل ولا بالهین رحمه الله في علم
الحادیث حتى يقول البخاری ما استصغرت نفسي عند حد - 00:03:00

الا عند علي ابن المدینی. نعم هو تتلمذ على احمد بن حنبل وعلى يحيی بن معین. وعلى کتبیة بن سعید وعلى اسحاق وغيرهم. نعم.
وهو الذي يقول عنه النسائي کأن الله خلقه للحادیث - 00:03:20

اهذا سفیان؟ قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفیان هو بن سعید الثوری. بالنسبة للامام مسلم الامام ابو عیسی الترمذی وابو
عبد الرحمن النسائي وابن ماجة. لا یرویان عن سفیان الثوری بواسطة رجلین - 00:03:40

اما بالنسبة البخاری وابو داود فقد یرویان عنه بواسطة رجل واحد. نعم فاذا وجدت عندهم واسطة رجل واحد نعم. اذا وجدت اذا
ووجدت في الكتب الستة رجلین ثم بعدهما سفیان فهذا جزما انه الثوری اذا كان رجلین هذا جزما انه الثوری - 00:04:00

كلهم بالستة یبغون عن ابن عبینة بواسطة رجل واحد.اما بالنسبة للثوری فمسلم والترمذی والنسائي وابن ماجة لا بد عن الثور من
رجلین. واما البخاری وابو داود فقد یرویان بواسطة رجل - 00:04:30

واحد عن سفیان الثوری کما هنا. قال اخبرنا سفیان هو ابن سعید ابن مسروق الثوری ابو عبد الله الامام توفي عام واحد وستین ومئة.
والله يعني هنا نحن عندنا خبرنا المعنى واحد ما الذي - 00:04:50

عندك يا ابو ناصر. نعم. والله اخونا شسمه عصام هادي شالی بنسخته حدثنا مم نعم والله يعني هو معتنی جزاه الله خيرا نعم. قال

طبعا النسخة يخبرنا وعندكم حدتنا سفيان. نعم. قال عن منصور وهو ابن المعتمر. السلمي ابو عتاب - 00:05:10
الковي وهو ثقة ثبت توفي عام اثنين وثلاثين او ثلاث وثلاثين ومئة. قال وحسين وهو ابن عبد الرحمن السلمي وهو ايضا ثقة جليل
توفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد خرج له الجماعة. نعم قد تغيب - 00:05:50

فحديثه القديم اصح قال عن ابي وايل وهو شقيق بن سلمة الاسدي من كبار التابعين قال عن حذيفة اي ابن اليمان العبسي رضي
الله تعالى عنهم ابوه واياضا صاحبى ومن بقایا عبس الان الرشادیه هم من بقایا عبس. نعم. قال ان رسول الله - 00:06:10
صلی الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك. ومعنى يشوش اي بذلك فهو بالسواك. وتقدم لنا يعني وجاء ايضا انه
كان نعم وانه كان يقول يدخل السواك الى داخل فمه صلی الله عليه وسلم - 00:06:40
وعلى لسانه وليس كما يفعل كما نفعل الان ونعم نوخذ السواك مرتين ثم ندخله في الجيب لا اكسب اكسر من السواك. ولذا في حديث
انس في البخاري لقد اكثرت عليكم في السواك. نعم - 00:07:10

الحديث اسناده صحيح وهو متفق على صحته. نعم. قال موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوزكي. البصري وتوفي عام ثلاثة
وعشرين وهو ثقة جليل مكثر عن حماد وابو داود كثيرا ما يروي عنه عن حماد حماد بن سلمة قال - 00:07:30
حدثنا حماد هو ابن سلمة ابو سلمة البصري الامام. وتقدم لنا بالامس ان عندما ابوبيه يقرأ عليه في الحديث لحنا. فانكر عليه حماد.
فذهب سببويه يتعلم النحو حتى صار ونحوه جماله. واذا اطلق عند النحات الكتاب يقصدون به كتاب سببويه - 00:08:00
ولا شك اذا اطلق الكتاب على اذا اطلق الكتاب عند المسلمين فهو كتاب الله جل وعلا. نعم وحماد بن سلمة توفي عام سبعة وستين
ومئة وهو ثقة امام وفي حديثه تفصيل قد ذكر من قبل. قال اخربنا - 00:08:30

ابن حكيم ابن معاوية ابن حيدة القشيري. نعم. وآباين دقيق العيد مندوقة حكيم ابن نعم من ذاوية حكيم ابن معاوية بهج بن حكيم
صدقوق جيد الحديث سلسلة بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فيها - 00:08:50
نحو تسعه عشر حديثا تقريرها نعم في اي في السنن. واما سلسلة عمر بن شعيب عن ابيه عن جدة فهي اكثر بكثير نحو المئتين بالمكون
في السنن. قال عن زراة ابن اوفى وهو - 00:09:20

العامري الحرشي البصري وهو ثقة عابد كان ااما يصلي بالناس فقضى قول الله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير فشهق ومات رحمة الله تعالى قال قتادة انا ممن حملت جنازته. نعم. رحمة الله - 00:09:40
قال عن سعد بن هشام وهو ثقة من التابعين وابوه هشام صاحبى قال عن عائشة رضي الله الله تعالى عنها ان النبي صلی الله عليه
وسلم كان يوضع له وضوءه وسواه - 00:10:10

نعم طبعا الوضوء نعم هو الماء الذي يوضع له نعم والوضوء اي الفعل. قال قالت وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك نعم وهذا
بمعنى حديث حذيفة المتقدم نعم وهذا الاسناد اسناد - 00:10:30

جيد وهو في مسلم من حديث قتادة عن زراة بن اوفى به. نعم. قال ايضا الامام ابو داود حدثنا محمد ابن كثير وهو العبد تقدم قال
حدثنا همام وهو ابن يحيى العوذى البصري - 00:11:00

توفي عام خمسة وستين ومئة وحديثه الاخير اصح ولا حديثه القديم؟ حديث الاخير حديثه لانه كان يحدث من حفظه ثم رجع بعد
ذلك الى كتابه فوجد ان له اوهااما فاستغفر الله من هذه الاوهاهام - 00:11:20

ها هما نعم وهو ثقة خرج له الجماعة قال عن علي بن زيد وهو ابن جدعان القرشي التيمي البصري. وكان كفيفا وفقهها. واما في باب
الرواية فليس بالحافظ له اوهاهام - 00:11:40

ام لا يحتج به رحمة الله وانما يكتب حديثه. قال عن ام محمد وام محمد لا تعرف ولا يدرى ايضا سمعتها من عائشة نعم قال عن شفه
يا نعم هي ام وعد زيد ابن جدعان ام محمد هي امراة زيد ابن جدعان - 00:12:00

نعم عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان لا ينفرض من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان
يتوضأ. نعم وهذا الاسناد يعني يعتبر اسناد يعني صالح والمتن قد صح في الاحاديث السابقة. وان كان هذا فيه - 00:12:30

زيادة النهار ولكن تقدم لوا نشك على امتي لعمرتم بالسوالع عند كل صلاة. عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء نعم فهذا عند الوضوء هذا التسوك عند الوضوء. والله هو - 00:13:00

يشهد لما تقدم. نعم ما تقدم هو يشهد له وهذا الاسناد يعني اسناد يعتبر صالح. نعم قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع البغدادي وهو ثقة حافظ وخاصة في حديث هشيم وتوفي عام اربعة وعشرين ومئتين لعل ابو ناصر يتأكد قال حدثنا هشيم -

00:13:20

وهو ابن بشير الواسطي. وطبعا تقدم لنا محمد بن عيسى بن الطباع مقدم في هشيم. هشيم ابن بشير الواسطي توفي ثلاثة وثمانين ومئة وهو ثقة سبت حافظ. قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن تقدم - 00:13:50

نعم طبعا عفوا قبل لا اكمل ام محمد صرحت بالتحديث عند احمد واسحاق عن عبد الصمد ابن عبد الواج لعل عن همام صورت بالتحديث عندهما من عائشة. نعم. واما في رواية عفان ومعاوية - 00:14:10

ابن هانئ البهوي بالاضافة الى رواية محمد ابن كثير فليس فيها تصريح. نعود الى الاسناد الذي بعده قال اخبرنا حصين وهو حصين بن عبد الرحمن تقدم السلمي قال عن حبيب ابن أبي ثابت وهو - 00:14:40

الكوفي وهو ثقة جليل. توفي نحو العشرين ومائة ولكنه يدلس يرسل. يدلس ويغسل قال عن محمد ابن علي ابن عباس ومحمد ابن علي ابن عباس ثقة قال عن ابيه علي بن عبدالله بن عباس وهو ثقة عن جده عبد الله ابن العباس رضي الله تعالى عنهما - 00:15:00

نعم قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ارسله والده العباس الى الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يحفظ له صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الليل وكيف كان يصلی بالليل؟ لماذا لم يرسل في النهار - 00:15:30

ما يحتاج لكن صلاة الليل في البيت. نعم فلذا ارسل عبد الله ابن العباس او سلع ابن عبدالله الى النبي عليه الصلاة والسلام. وكانت نعم في ليلة جوبية خالد بن عباس فاضطجع بن عباس نعم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:00

في عرض الوسادة ابن عباس وهو رسول واهله في طولها قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك تحدث مع اهله ثم ثم بعد ذلك قال نام الغليم كان يظن انه نام ولكن ابن عباس ماذا؟ ما نام - 00:16:30

جالس يومكم راح يصلی نعم هو مرسل مرسل حتى وابن عباس يعني كان لا يشك له غبار في الذكاء نباهة وكيف وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم. فقام عليه الصلاة والسلام وتوضأ فقام - 00:16:50

العباس توظأ وجاءه كبر الرسول عليه الصلاة والسلام وجو صفا عن يساره فداره. ويفتل اذنه نعم اداره جعله عن يمينه. نعم. وتقديم لنا ان هذا الفتن هل هو يداعبه في الصلاة او هو يريد ان يوقفه. نعم لان كل واحدة ينبي عليها - 00:17:10

حكم كل واحد منها ينبي عليها حكم. ونتركها تكلمنا من قبل ونتركها الى وقتها باذن الله نعم قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه اوتى طهور - 00:17:40

فاخذ سواكه او اتى طهوره فاخذ سواكه فاستاكى. نعم اذا السواك كان معددا. نعم كما تقدم في حديث عائشة السابق ثم تلا هذه الآيات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر - 00:18:00

لائيات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر - 00:18:20 نعم - يقرأ هذه الآيات ويستاك. نعم -

يستاك قبل. قال فاتى مصلاه المكان اللي كان يصلى فيه في بيته في نعم فصلى ركعتين ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله. ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه فنام - 00:18:40

ثم استيقظ ففعلا متى ذلك كل ذلك يستاك ويصلى ركعتين ثم اوتر. صلى احدى عشر قال ابو داود رواه ابن فضيل محمد ابن فضيل بن غزوan الضب وهو نعم ثقة له بعض الاوهام - 00:19:00

عام خمسة وتسعين ومئة عن حصين قال فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السماوات والارض حتى ختم السورة وفي الرواية السابقة ثم تلا هذه الآيات. وفي هذه لا قال و - 00:19:20

وهو يتسوق يتوضأ وهو يقول وكأن الرواية الاولى اصح والله اعلم وهي اصح من حيث الصناعة الحديثية ومن حيث ايضا يعني يصعب ان الانسان يتوضأ يعني ويقرأ بعد ما توضأ - 00:19:40

قتل هذه الاليات من حيث الصناعة الحديثية هشيم حافظ. نعم يقدم على محمد ابن فضيل نعم وهذا الخبر بنحوه طبعا اخرجه مسلم وهذا الاسناد اسناد جيد وقصة مبيت ابن عباس عنده رسول عليه الصلاة والسلام قد رواها جمع عن عبد الله ابن - 00:20:00

عباس يمكن ثماني او اكثر كلهم رواوه عن ابن عباس وقد توسع الطبراني في الكبير في مسند ابن من معجمه الكبير توسع في ذكر روايات آآ طرق هذه القصة وهي في البخاري ومسلم - 00:20:30 ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه. مية واربعة وعشرين نعم احسنت. ميتين. ميتين. محمد ابن الطباع ابو عفوا محمد ابن الطباع البغدادي ابو جعفر. نعم توفي ميتين واربعة وعشرين. اي نعم محمد - 00:20:50 بن عيسى عفوا محمد بن عيسى ابن الطبة ابن نجيح ابن الطباع. مم - 00:21:10